أعلنت الأحزاب المصرية ذات التوجه الصوفي، انضمامها إلى القوى العلمانية المعارضة وفلول النظام السابق، في رفض الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد يوم السبت المقبل.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده حزب التحرير المصرى أمس الأحد بالاتفاق مع حزب النصر وحزب نهضة مصر لإعلان موقفهم من مسودة الدستور والإعلان الدستورى الصادر من الرئيس محمد مرسى.

ووصف إبراهيم زهران رئيس حزب التحرير الصوفي مشروع الدستور الجديد بأنه معيب وساقط يعتمد على ولاية الفقية وإعطاء شرعية للميليشيات المسلحة على حد تعبيرهم، وأنهم سيستمرون فى مقاومة عمليه تمرير الدستور فى كل المراحل وإن وصلوا إلى الصندوق سيكون الرفض من الأولويات.

وأضاف أن مصر تمر بفترة عصيبة، معربا عن قلقه من تحول مصر إلى عراق ثانية لافتقادها المقومات الأساسية من ضياع الشرطة والقضاء وبالتالى تصبح وطن بلا دولة.

وأكد زهران أنهم يتبنون حملات تعريفية فى المساجد والشوارع لتوعية الجمهور بتفاصيل الدستور المعيبة والدعوة لمقاطعته باعتباره سيساعد على مشروع التقسيم، وفقا لصحيفة المصريون.

من جانبه، أشار عصام محي الدين الأمين العام لحزب التحرير المصرى إلى أنهم سيقومون بالتصعيد خطوة خطوة، والمشاركة في مليونية المعارضة أمام قصر الاتحادية.

وأعرب محي الدين عن تخوفه من قرار الرئيس مرسى بالضبطية القضائية لرجال القوات المسلحة، متسائلا "هل معنى ذلك أن الجيش ها ينزل الشوارع".

وبعد ثورة 25 يناير، انحاز صوفية مصر على طول الخط ضد المشروع الإسلامي ورفضوا دعم التيارات الإسلامية في أي معارك انتخابية سابقة، حتى انتخابات الرئاسة انحازوا فيها للمنافس الخاسر أحد أركان نظام مبارك أحمد شفيق .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com